الافضلية المذكورة في خبر خير الناس قرني بالنسبة للمجموع لا للافراد
واحتج ايضا بحديث عمر رفعه افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال
يومنون بي ولم يروني الحديث خرجه الطيالسي وغيره قال ابن حجر
واسناده ضعيف فلا حجة فيه ولخبر احمد والطبراني قال ابو عبيدة يا رسول
الله هل احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال قوم يكونون بعدكم
يومنون بي ولم يروني قال ابن حجر اسناده حسن وصححه الحاكم وبحديث
ابي داود والترمذي ياتي ايام للعامل فيهن اجر خمسين قيل منهم او منا
يا رسول الله قال بل منكم واحتج ايضا بان السبب في كون القرن الاول
افضل بانهم كانوا غربا في ايمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على اذاهم وتمسكهم
بدينهم فكذا اواخرهم اذا اقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة
الحكيم في نوادره كلاهما عن جبير بن نفير بنون وفا مصغرا وهو
الحضرمي الحمصي ثقة جليل قال في التقريب من الثانية مخضرم ولابيه
صحبة وكانه هو ما وفد الا في عهد عمر انتهى فالحديث مرسل ورواه ابن
ابي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير احد التابعين قال
ابن حجر واسناده حسن

ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم
الدرجات العلى لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر ورموتهم والسنتهم
رطبة به وفيه اشارة الى ان تفضيلهم على المجاهدين ومر ذلك في حديث
في اخر حرف الهمزة حب عن ابي سعيد الخدري قال الهيثمي اسناده حسن
ليردن بتشديد النون علي ناس وفي رواية اقوام من اصحابي
وفي رواية اصيحابي مصغرا الحوض حوض الكوثر للشرب منه في
الموقف حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا بالبنا للمفعول اي نزعوا
وجذبوا قهرا عليهم دوني اي بالقرب مني فاقول يا رب اصيحابي
اصيحابي بالتصغير والتكرير تاكيد وفي رواية بدونه فيقال لي
من قبل الله تعالى انك لا تدري ما احدثوا بعدك اي بعد وفاتك
قيل هم اهل الردة بدليل رواية فاقول سحقا سحقا وقيل اهل الكباير والبدع
والظلمة المسرفون في الجور وطمس الحق وقيل المنافقون وقال القاضي
هم صنفان المرتدون عن الاستقامة والعمل الصالح والمرتدون عن الدين
وربما استشكل هذا الحديث عرض الاعمال عليه كل اسبوع او اكثر او اقل
ق عن انس بن مالك وعن صفية بن اليمان وفي الباب سمرة وابو
بكرة وابو الدردا

ليسال

ليسال احدكم ربه حاجته كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه
ويرومه قل او جل حتى يساله شسع نعله اذا انقطع لان طلب احقر
الاشياء من اعظم العظما ابلغ من طلب الشي العظيم منه ومن ثم عبر بقوله
يسال وكرره ليدل على انه لا مانع ثم ولا راد لسايل ولان في السوال من تمام
ملكه واظهار رحمته واحسانه وجوده وكرمه واعطايه المسول
ما هو من لوازم اسمايه وصفاته واقتضايها لاثارها ومتعلقاتها فلا
يجوز تعطيلها عن اثارها واحكامها فالحق سبحانه جواد له الجود كله يحب
ان يسال ويطلب منه ويرغب اليه فخلق من يساله والهمه سواله وخلق
ما يساله فهو خالق السايل وسواله ومسوله ت حب عن انس بن
مالك وفيه قطن بن بشير قال في الميزان كان ابو حاتم يحمل عليه وقال
ابن عدي يسرق الحديث

ليسال احدكم ربه حاجته فان خزاين الجود بيده وازمتها اليه
ولا معطي ولا متفضل الا هو حتى يساله الملح ونحوه من الاشيا
القليلة فانه تعالى يحب سوال عباده ورغبتهم اليه وطلبهم منه ولو لم
يتيسر الكثير والقليل لم يتيسر وافاد النهي عن سوال غيره البتة وحتى
يساله شسعه اي شسع نعله عند انقطاعها فدفع به وبما قبله
ما عساه يختلج في بعض الاذهان القاصرة من ان الدقايق لا يجوز ان
ينسب اليه ولا تطلب منه لحقارتها فان هذا وهم فاسد ومن ثم اعقب
الرحمن بالرحيم ايثارا لمسلك التتميم كما سبق وقد اثنى الله سبحانه على من
دعاه بالذلة والخضوع والافتقار والخشوع بقوله ويدعوننا رغبا ورهبا
اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى سلني في دعايك وحتى في ملح عجينك
الملح اجيبك ت عن ابي محمد ثابت بمثلثة اوله ابن اسلم البناني بضم
الموحدة وخفة النون الاولى مولاهم البصري احد الاعلام وبنانة بضم
الموحدة ونونين بينهما الف بطن من قريش مرسلا قضية كلام المصنف
انه لم يقف عليه مسندا والا لما عدل لروايته ارساله واقتصر عليها وهو
عجب من هذا المطلع السيار فقد رواه البزار عن انس مرفوعا بلفظ ليسال
احدكم ربه حاجته او حوايجه كلها حتى يساله شسع نعله اذا انقطع وحتى
يساله الملح قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو
ثقة انتهى

ليستتر احدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من
شي اي مما هو قدر موخرة الرجل كما بينته في حديث اخر وفيه ان الخط

Copyright © King Saud University